

# كيف كانت حكمة سيدنا إبراهيم في تربية ابنه إسماعيل عليهما السلام وأشراكه للرأي معه

أبو إسحاق الحويني

ابراهيم عليه السلام لما امره الله عز وجل ان يذبح ولده وبيكرهوا اسماعيل عليه السلام قال له ربنا عز وجل قال فلما بلغ معه السعي  
قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك - [00:00:00](#)

ابراهيم عليه السلام فوق التسعين والولد اما بلغ معه السعي كما يعني بعض المفسرين السعي مجرد ان الولد بيمشي سن سنين  
ثلاثة وبعدهم قال السعي على المعاش يعني كان كبر شوية - [00:00:18](#)

بدأ ايه بدأ يفهم من عشر سنين تسع سنين الكلام ده. ولعل سياق الكلام اللي دار بينهم هو اللي يجعل المسألة الثانية هي طبعا الثانية  
هي الأقرب طبعا. اي نعم. عشان واحد بالك - [00:00:32](#)

قال له فانظر ماذا ترى ؟ ايه رأيك في القضية دي ؟ ربنا سبحانه وتعالى امرني ان اذبحك. قل لي اعمل ايه ؟ بیناقشوا في امراقةشوا في  
امر خطير. هيفصل رقبته عن جتنه وعن جسمه - [00:00:42](#)

وفي الرواية الثانية المتواترة فانظر ماذا ترى يعني هتورييني ايه منك ؟ هل هتصبر ولا هتجزع ولا كيف او ترى الناس او الكلام ده ؟ او  
تري الله من عزم قلبك. مسلا - [00:01:04](#)

لانه قد يكون مقصود وده طبعا هو الأقرب والواقع يعني اللي هو انظر ماذا ت يريد ان ماذا ترى الله من نفسك. من عزم قلبك نعم. من  
عزم قلبك يعني. نعم - [00:01:18](#)

شوف جواب اسماعيل في هذه السن عليه من البهاء وعليه من الجمال وعليه من الحيطة والحذر تأمين النفس طبعا ما ما ينبغي ان  
يقال كما قيل في ابيه ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل - [00:01:31](#)

الله اكبر اتاه الله رشده من قبل قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين يا ابتي افعل ما تؤمر لانه مستحيل  
اجي لك بعد تسعين سنة - [00:01:54](#)

وتديعني بسهولة كده تؤمر بما يعني لم يسمى فاعله. يعني ان لك امر الله اكبر. لان الامر لو ترك لك انت مش هتدبحها لكن لانك امرت  
وهناك امر لا ينبغي ان يعصي والكلام ده افعل ما تؤمر - [00:02:14](#)

ستجدني ان شاء الله من الصابرين الجملة الرائعة في القصة دي ان شاء الله لان ان شاء الله استثناء لخشي ان ينفسخ عزم قلبه لان  
الانسان احيانا لما بيقرأ سير الافاضل والكلام ده ودلت في البلاءات يتصور انه اذا وقع به بلاء ممكنا - [00:02:35](#)

يصبر كما صبر هذا الذي يقع عنه ولكن اذا وقع في البلاء ممكنا ينفسخ حجم القلب لا يتحمل المرء البلاء الذي وقع عليه فهو كأنه قال  
ادعو حولي وقوتي بحول الله وقوته. الله. لان القلوب العزم في القلوب ينفسخ يعني - [00:02:56](#)

ستجدني ان شاء الله وهذا الاستثناء النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني في آآ بعض احاديثه قال من حلف فاستثنى لم يحيث يعني  
لو واحد قال والله مسلا حلف على اي حاجة والله لاعطينك كذا ان شاء الله. وما ادالوش لم يحيث ولم يكفر - [00:03:15](#)

ليس لي كفاره. ليس عليه كفاره. تمام؟ كذلك الرجل اذا قال لامرأته انت طالق ان شاء الله لم يقع اليه ؟ لم يقع الطلاق. تمام؟ بس  
لابد ان يكون الاستثناء متصلة - [00:03:41](#)

مش منفصل هو ده بيغلب يعني بيقع فيه كثير جدا من الناس بيقول لم راته مسلا انت طالق ان ذهبت الى بيت ابيك وبعددين يرجع

تاني يقول ايه شوف لي مخرج - 00:03:55

اعمل ايه في القصة دي انا بنصحه يعني بقول له حتى لا يقع الطلاق قل لها مسلا لو حبيت تطلق يعني. انت طالق بتقول في سرك  
كده ان شاء الله - 00:04:07

ان فعلت كذا ان فعلت كذا لا يقع طلاق واحد بالك ؟ ليه ؟ لانه ايه ؟ لانه استسناء. استسناء لكن طبعا هو عشان يهددها مش هيقول انت طالق ان شاء الله. لا ان شاء الله دي هتبقى في سره. نعم. يقولها بسانه ان شاء الله مش هيصلح حالها - 00:04:30  
لأ لابد ان يحرك لسانه انا عايز بس انبه على دية. لانه ممكن يقول لها انت طاء كلمة ان شاء الله يقولها بقلبه. لأ لازم يحرك لان ما يجري - 00:04:48

القلب لا يعد شيئا. يعني لو واحد وقف في الصلاة وقرأ الفاتحة بقلبه تبطل صلاته. نعم لابد ان يقرأ الفاتحة ويحرك لسانه حتى ولو لم يسمع اذنه ده حتى اللي حرك لسانه. لان الكلام لا يقال فيه كلام الا اذا بحركة اللسان - 00:05:02

واحد بالك ليه كده؟ واحد يتكلم بقلبه يجري القرآن على قلبه وبيده ده مش قراءة. لا يكتب له ثواب القراءة حتى يحرك ايه؟ يحرك لسانه. نعم. المهم يعني لما قال اسماعيل عليه السلام - 00:05:24

ستجدني ان شاء الله فقد انخلع من حوله وقوته الى حول الله وقوته آآ يعني هذا الاستثناء العجيب الرائع قوله اسماعيل عليه السلام وهو في هذه السن ستجدني ان شاء الله من صبري - 00:05:40  
المستفاد من هذا زي ما قلت دلوقتي انه ايه يشرك الولد في اتخاذ القرار من صغره ويكبر له عقله وبينمه. مش اول ما الولد يطلع كده ساييه زي الشجرة اللي قدام البيت يطلع على مزاجه وعلى هواه ويجي يستشيره ويلقي الولد التافه - 00:05:57  
لا يعترضني به واحد بالك؟ ومن رحمة ربنا به ان يجد اذنا صاغية من الولد. لان برضه فيه اباء بيعملوا هذا الكلام والولاد يطلعوا مش فاهمين حاجة وما عندهمش - 00:06:14

تقدير الله اكبر دليل على ذلك حال سيدنا نوح عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واكمـل التسليم - 00:06:26